

ولو انها جاءت كزعمك غلظة
ولكنهم لم ينكروا فعمودها
هم منطوقه بالخلافة فاغندت
كسوه بقا لما تخلل بالعبا
وما رشحه بالخلافة عن هوى
ولو علموها في عيني و بايقوا
ولكنهم خير القرون فقولهم
وان بيعة قد نظموادرسيلها
ولاسيما ميني عني فانها
وحسبك امساك الزمام بكفه
وشرع منه عبرة هاشمية
اليس باجماع الصحابة مفتح
ولو لم يكن فيها دلالة غير
على ان فيها كل بض وجوهه
ففي بونه والفتح والخسائر
لا نكر كل تلك بالكلمات
عدت بيد الاجماع منتظمت
بها حجة الاسلام منتظمت
وواسى رسوله في الكربات
ولكن لاخبار بها سفارت
سواه لكانوا الدهر من عصاة
هو الحسن المامون من عثرات
لا حري بان تلقى على الرقيات
يمين دستخ المين والبركات
وقد اهدى الصديق ^{بها} غزوات
على ذلك النبي بعد وفات
وهم خير اعلام وخير هداة
لكانت به الاوهام منكسفات
ترك وجه الحق مبسفات
دلائل غر غر مشتبها

وفي النشر من الكتاب سرى لها
اذا صا فحتمه من ذكاء غلايل
فتبا لقوم عارضوها سفاهة
ايظعن منسوب وتغري لقيطة
وها انا داروي اهادي حقت
ظلعن شوسا واعتصب عنائيا
ولا عروان لستوفان انسابها
وليس عجيبا ان تكاد لطافة
بدت فطوت ليلامن الرضا سوا
منهن نصح النبي بانه
وتقديمه اياه في مرض التوى
وروايه كالوحي المبين بانه
فادى ابو بكر ذنوبا وترعه
وادى ابو حفص فعاتد دلائل
هندي لعري خير ويا شوسها
الريح لفيوت المسك في النفحات
يرحن بارواح الهدى عطران
بمختلفات الراي مختلفات
وتسرى اغاليط مبتضحات
دلائل فيها غير منتقضات
سوى انها ليست بمنقبات
الى خير منسوب لخير سرات
تسيل مبانها على الورقات
كما انطوت الاثام بالحنسبات
خليفته في بذله الصدقات
امامنا على الباقيين في الصلوات
على البير يدي دلوكسفات
لها سبدي عن قلة السنوات
غر وباكما قد صرح ممثلات
صباح صحاح غير منكسفات